

٤٥ - قبله

و نیز در کتاب اقدس است قوله : " و اذا اردتم الصلوة و لّوا وجوهكم شطرى الاقدس المقام المقدّس الذى جعله الله مطاف الملائة الاعلى و مقبل اهل مدائن البقاء و مصدر الامر لمن فى الارضين و السموات و عند غروب شمس الحقيقة و التبيان المقرّ الذى قدرناه لكم انه لهو العزيز العلام "

و در رساله سؤال و جواب است : " سؤال : در صلوة مبسوطه كه فرمايش رفته بايستد مقبلاً الى الله چنين مينمايد كه قبله لازم نباشد چنين است يا نه جواب ، مقصود قبله است "

و در اثرى است : " هو المقتدر على ما تشاء يقوله كن فيكون انّ الخادم الفانى يصيح امام وجه العالم الى در باب قبله المقرّ الذى قدرناه لكم هنوز حكم آن نازل نشده بعد نازل خواهد شد "

و در جواب اسأله زين المقرّين است : " در باب قبله مقرّ الذى قدرناه لكم هنوز حكم آن نازل نشده بعد نازل خواهد شد "

و از حضرت عبدالمهاء در خطابى است قوله العزيز : " اى حبيب محلّ توجه و مطاف ملا اعلى مرقد منور است ديگر نفسى تاويل ننمايد "

و در خطابى ديگر قوله العزيز : " در خصوص محلّ توجه مرقوم نموديد بنصّ قاطع الهى محلّ توجه مطاف ملا اعلى و آستان مقدّس كبرياء روحى و ذاتى لثريته الفداء است و جز بان عتبه مقدسه توجه جائز نه اياك اياك ان تتوجه الى غيرها و محلّ توجه اين عبد آن مقام منزّه مقدّس است انه لمسجدى الاقصى و سدرتى المنتهى و مقصدى الاعلى "

و در خطابى ديگر قوله العزيز : " از توجه در وقت صلوة سؤال نموده بودند در كتاب اقدس نصّ صريح است كه مى فرمايد : اذا اردتم الصلوة و لّوا وجوهكم شطرى الأقدس تا آنكه مي فرمايد : و عند غروب شمس الحقيقة "

و التَّبِيَانِ الْمَقَامِ الَّذِي قَدَّرْنَا لَكُمْ فِي مَقَامٍ مُّقَدَّسٍ أَسْتَكَفَ بَأْمَرِ قَلَمِ أَعْلَىٰ فِي لَوْحٍ مُّخْصَوصٍ تَصْرِيحٌ شَدِيدٌ
أَسْتَكَفَ فِي لَوْحِ أَحْكَامٍ أُخْرَىٰ نِيْزٌ مُّوْجُودٌ كَمَا جَمِيعٌ بِأَثَرِ قَلَمِ أَعْلَىٰ أَسْتَكَفَ فِي لَوْحِ مَحْفُظَةٍ مُّبَارَكَةٍ
بَعْدَ الْهَيْئَةِ الْبَيْتِ مِنْ صَعُودِهَا مَحْفُظَةً رَأْسُهَا مُرْتَمِيَةٌ فِي لَوْحِ مَحْفُظَةٍ حَائِزَةٍ أَوْرَاقٍ كَثِيرَةٍ بَعْدَ وَبِوَفَايَانِ
بِهَيْئَةِهَا فِي مِثْلِهَا بَرَدَتْ وَ الْآنَ فِي نَزْدِ إِشْرَافِهَا أَسْتَكَفَ فِي مَقَامِ بَأْمَرِ قَلَمِ أَعْلَىٰ مُعَيَّنٌ أَسْتَكَفَ فِي
مَطَافِ مَلَأَ أَعْلَىٰ أَسْتَكَفَ مِنْ دُونِهَا فِي وَقْتِ صَلَاةٍ بِجَهْتِ تَوَجُّهِ جَائِزٍ هَذَا هُوَ الْحَقُّ الْمَعْلُومُ "